واما هولاء فانما بنيت لتضمنها معنى حرف الاشارة وان لم ينطق به لان
الاصل في الاشارة ان تكون بالحرف كالمتى كالشرط والنفي
والتمني والعطف الى غير ذلك من المعاني الا انهم لما لم يفعلوا ذلك
ضمنوا هولاء معنى حرف الاشارة فبنوها وتفسير هولاء ما التي في
التعجب فانما بنيت لتضمنها معنى حرف التعجب وان لم يكن له حرف
ينطق به لان الاصل في التعجب ان يكون بالحرف كغيره من المعاني
الا انهم لما لم يفعلوا ذلك ضمنوا ما معنى حرف التعجب فبنوها
كما بنوا ما اذا تضمنت معنى حرف الاستفهام والشرط فكذلك
ههنا واما الفعل غير المضارع فهو على ضربين احدهما الفعل
الماضي والاخر فعل الامر فاما الفعل الماضي فنحو ذهب وعلم
وشرف واستخرج ودحرج واحرنجم واما فعل الامر فنحو
اذهب واعلم واشرف واستخرج وادحرج واحرنجم وسنذكر
لم بني الفعل الماضي على الفتح ولم بني فعل الامر على الوقف بخلاف
الحروف فيه في بابه ان شاء الله تعالى واما الحروف فكلها
مبنية لم يعرب منها شيء كالافعال ليقاتها على اصلها في البناء
فاعرفه ان شاء الله تعالى باب اعراب الاسم المفرد
ان قال قائل على كم ضرب الاسم المفرد قيل على ضربين صحيح ومعتل
فالصحيح في عرف النحويين ما لم يكن آخره الفا ولا ياء قبلها كسرة
نحو جعل وفرس وما اشبه ذلك وهو ضربان منصرف وغير
منصرف فالمنصرف ما دخله الحركات الثلاث مع التنوين نحو
هذا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وهذا الضرب
يسمى الامكن وقد يسمى ايضا متمكنا فان قيل لم جعلوا التنوين
علامة الصرف دون غيره قيل لان اولى ما يزاد حروف المد

واللين

واللين وهي الالف والياء والواو لانهم عدلوا عن زيادتها الى
التنوين لما يلزم من اعتلالها وانتقالها الا ترى انهم لو جعلوا
الواو علامة للصرف لانقلبت ياء في الجر لانكسار ما قبلها وكذلك
حكم الياء والالف في الاعتلال والانتقال من حال الى حال وكانت
التنوين اولى من غيره لانه خفيف يضارع حروف العلة الا
ترى انه غنة في الخيشوم وانه لا معتمد له في الحلق فاشبهة
الالف اذ كان حرفا هوائيا فان قيل فلما ادخل التنوين
الكلام قيل اختلف النحويون في ذلك فذهب سيبويه
الى انه دخل الكلام علامة للاخف عليهم والاكثر عندهم
وذهب بعض النحويين الى انه دخل فرقا بين الاسم والفعل
وذهب آخرون الى انه دخل فرقا بين ما ينصرف وما لا ينصرف
واما غير المنصرف فلم يدخله الجر مع التنوين وكان ثانيا
من جهتين نحو مررت باحمد وابراهيم وما اشبه ذلك
وانما منع هذا الضرب من الاسم الصرف لانه اشبه الفعل
فمنع من التنوين ومنع من الجر بعلتين للتنوين لما بينهما من
المصاحبة وذهب بعض النحويين الى انه منع الجر لانه اشبه
الفعل والفعل لا يظهر جر ولا تنوين وكذلك ما اشبهه
وهذا الضرب يسمى المتمكن ولا يسمى امكن وكل امكن متمكن
وليس كل متمكن امكن فان قيل فلم لا يدخل الجر مع الالف
واللام او الاضافة قيل للامن من دخول التنوين مع الالف
واللام او الاضافة وسترى هذا في موضعه ان شاء الله تعالى
والمعتل ما كان آخره الفا وياء قبلها كسرة وهو على ضربين
منقوص ومقصور فاما المنقوص فما كانت في آخره ياء خفيفة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)